

التشبيه في شعر أحمد شوقي في باب

"بعث قوة مصر" digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

رسالة جامعية

مقدمة لاستيفاء بعض شروط الامتحان

للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S1)

بكلية الآداب قسم اللغة العربية

PERPUSTAKAAN IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA	
No. KLAS <i>X</i> <i>A-2012</i> <i>050</i>	No. REG : <i>A-2012/BSA/50</i>
ASAL BUKU :	
TANGGAL :	

قدمها:

إمام زركشي

A.01208086

كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

سورايا

٢٠١٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الخطاب الرّسمي

حضرة صاحب الفضيلة

عميد كلية الآداب، جامعة سورا
جامعة سورا أعيان إسلامية الحكومية سورا بيا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد الإطلاع وملحوظة ما يلزم تصحيحة في هذه الرّسالة بعنوان "التشبيه في شعر أحمد شوقي في الباب بعث
قوة مصر" الذي قدمها الطالب:

الإسم : إمام زركشي

رقم التسجيل : A٠١٢٠٨٠٨٦

القسم

: اللغة العربية وأدبها

فتقديمها إلى سعادتكم مع الأمل الكبير في أن تتكلّموا بإمداد اعترافكم الجميل بأنّ هذه الرّسالة
مستوفى الشروط كبحث جامعي للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S-1) في اللغة العربية وأدبها، وأن

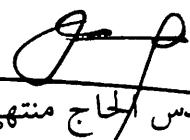
تقوموا بمناقشتها في الوقت المناسب.

هذا، وتفضّلوا بقبول الشّكر وعظيم التقدير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سورا بيا، ٢٢ من يونيو ٢٠١٢

المشرف،

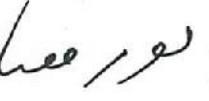

(الدكتور أنس الحاج متهي الماجستير)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

القرار بالقبول

لقد أجرت كلية الآداب مناقشة هذه الرسالة الجامعية أمام مجلس المناقشة في ١٦ من يوليو ٢٠١٢ وقررت أن صاحتها ناجح فيها لنيل الشهادة الجامعية الأولى (S-١) في اللغة العربية وأدبها.

أعضاء لجنة المناقشة:

- | | | |
|---|-----------------------------------|----------------|
| () | الدكتوراندس الحاج منتدى الماجستير | رئيس |
| () | الحاج محفوظ محمد صديق | السكرتير |
| () | الدكتوراندس أحمد زيدون الماجستير | المناقش الأول |
| () | الدكتوراندس نور مفید الماجستیر | المناقش الثاني |
| () | الدكتوراندس الحاج منتدى الماجستير | المشرف |

سبعيناً سبعيناً من يوليه ٢٠١٢

واقف على هذا القرار

عميد كلية الآداب

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

سورابايا



(الدكتور الحاج حریص الدين عاقب الماجستير)

ملخص البحث

التشيه في شعر أحد شرقي في الباب بعث قرة مصر

(Tasybih Dalam Syi'ir Ahmad Syauqi)

Pembahasan dalam skripsi ini yaitu mengenai kajian tentang tujuan pembuatan syi'ir oleh Ahmad Syauqi yakni tasybih dalam Syi'ir Ahmad Syauqi. Masalah yang dikemukakan dalam pembahasan ini meliputi tiga hal, yaitu: 1) Siapakah Ahmad Syauqi?; 2) Apakah tasybih itu?; 3) Adakah tasybih dalam syi'ir Ahmad Syauqi?

Metode yang digunakan dalam membahas masalah ini, penulis menggunakan dua metode yaitu metode bayani dan metode tahlili. Metode bayani adalah suatu metode yang menjelaskan pendapat-pendapat ulama yang berhubungan dengan masalah ini. Metode tahlili adalah suatu metode yang dilakukan pembahas untuk menetapkan pendapatnya berdasarkan pendapat ulama dan kesimpulan-kesimpulan.

Sedangkan tujuan pembahas dalam membahas skripsi ini adalah untuk mengetahui macam-macam tasybih dalam syi'ir Ahmad Syauqi.

Adapun kesimpulan dalam penelitian ini adalah sebagai berikut:

1. Ahmad Syauqi adalah penyair yang berjiwa patriotisme terkenal di masa akhir khilafah Ustmaniyyah.
2. Tasybih adalah penjelasan bahwa suatu hal atau beberapa hal memiliki kesamaan sifat dengan hal yang lain. Penjelasan tersebut menggunakan huruf *kaf* atau sejenisnya baik tersurat maupun tersirat.
3. Pembahas menemukan delapan tasybih dalam sebagian syi'ir Ahmad Syauqi, yaitu tasybih mursal, tasybih muakkad, tasybih mufashshol, tasybih mujmal.

Dengan adanya tasybih dalam Ilmu Balaghah, terlebih dalam syi'ir Ahmad Syauqi dapat ditemukan keindahan yang terungkap dalam syi'ir tersebut. Sehingga para pembaca atau sastrawan akan lebih semangat untuk terus Mendalami makna-makna syi'ir dan keindahannya.

محتويات الرّسالة

صفحة المحتوى ووضع علامة التبويب

الخطاب الرّسمي ب

القرار بالقبول ت

التمهيد ث

الشّكر والتّقدير ج

الحكمة ح

ملخص البحث خ

محتويات الرّسالة د

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الأول : مقدمة

١ ١. خلفيات

٢ ٢. قضية أساسية

٣ ٣. افتراض علمي

٤ ٤. توضيح الموضوع وتحديده

٤	٥. سبب اختيار الموضوع
٤	٦. دراسة سابقة
٤	٧. الهدف الذي يريد الباحثة الوصول إليه
٥	٨. منهج البحث وتحليله
٥	٩. طريقة الكتابة

الباب الثاني : ترجمة حياة أحمد شوقي

الفصل الأول : مولده و نسبه

الفصل الثاني : حياته و شخصيته

الباب الثالث : التعريف بالتشبيه

الفصل الأول : مفهوم التشبيه وأنواعه

الفصل الثاني : أغراض التشبيه

الباب الرابع : التشبيه في شعر أحمد شوقي

الفصل الأول : أنواع التشبيه في أشعار أحمد شوقي

الفصل الثاني : تحليل التشبيهات في أشعار أحمد شوقي

الباب الخامس : الخاتمة

أ. الاستنباطات

ب. الإقتراحات

قائمة المراجع

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الأول

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الحمد لله الذي تفرد بالجلال وتوحد بالكرياء والكمال. وأشهد ان لا
الله الا الله وحده لاشريك له ذوالسمن والإفضال وأشهد ان سيدنا محمد
عبده ورسوله وعلى الله واصحابه اجمعين، اما بعد.

فهذه الرسالة الجامعية اخذها الباحث تحت الموضوع "التّشبّيـه في
شعر أـحمد شـوقي فـي الـباب بـعـث مـصـر " قـدـمـها الـبـاحـث كـشـرـطـ منـ شـروـطـ
الـإـمـتـحـان لـلـحـصـول عـلـى الشـهـادـة الجـامـعـيـة (S-1) بـكـلـيـةـ الـآـدـابـ قـسـمـ الـلـغـةـ
الـعـربـيـةـ وـاـدـهـاـ بـجـامـعـةـ سـوـنـنـ أـمـبـيلـ إـلـاسـلـامـيـةـ الـحـكـوـمـيـةـ سورـابـايـاـ.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قبل الوصول الى بحث هذه الرسالة اراد الباحث ان يبيان ما

يتعلّق بالموضوع وهو كما يلى:

١. خلفیات

أحمد شوقي هو ابن علي أحمد شوقي أشهر شعراء العصر الأخير. digilib.uinsby.ac.id

كانت ولادته في القاهرة، سنة (١٢٨٥ / ١٨٦٨ م). هو حين كان

ينادي بالوطنية والحرية وطرد الاستعمار.

أن ولادة أحمد شوقي هي في أسرة مليئة بمتاع الدنيا والمراتبة السامية

عند ولیّ مصر فطبعاً عاً أَحْمَدْ شوقي في أسرة مليئة بثروة من المال. وكان

^١ شوقي ماهرا بلاط لغات هو اللغة العربية والفرنسية والتركية.^١

ومن شخصيّته العظيمة هو انه رجل شديد الإيمان بالله وكثير

الاستغفار عن ذنوبه ولو كان مغرماً بالحياة الدنيا ومتاعها و كثير اللهو و

شارب الخمر في حياته .

كما ذكر في البحث السابقة ان ولادة احمد شوقي هي اسرة مليئة

مكتاب الدنيا والمراتبة السامية عند ولی مصر فطبعا عاش احمد شوقي في اسرة

^١ عبد العميد الحر، أحمد شرقى أمية الشعر ونغم اللحن والغناء، الدار الكتب العلمية بيروت لبنان ١٩٩٢ مـ. ص ٤٥

مليئة بثروة من المال . وكان اجداده مملوئة بدخائر الدنيا . فيستغرق ابوه في

ذلك الشرف ، فعيشة قليل الى اي كان هراء ، ولايري شوقى نشأ فى البتر

ان احمد شوقى مسلم معتر ولو كانت حياته وسط اسرة مليئة بالمال

والدنيا كما في القول السابق . وذلك حينما ظهر الضعف السياسي في

الشعوب الاسلامية بعد ما حلت انجلترا مصر والسودان سنة ١٨٢٢ م

وایطاليا في طربلس سنة ١٨١٦ م فانتشر في عالم الاسلام الجهل والتخلّف

الاجتماعي والاقتصادي ونجم حضور للخرفات الاوهام ومحافاة لروح

الاسلام وتعاليمه . فكان شوقى في غير الاسلام ليتهجم على خصومه ومتارا

بالدعوات الاصلاحية التي كانت تتجاوب بها المجتمعات الراقية والصحافة

الوطنية والكتب الهدية .

وليس هذاقط وانما هو خفي بدينة منذ شبابه وما زال به حفيان الى نهاية

حياته ، لأن شعره الدينى ساير حياته كلها . ومن القصيدة التي انشأها شوقى

سنة ١٨٩٤ هي كبار الحوادث في وادالنيل حيث اشاد فيها بالاسلام وابتله

الى الله و مجد عظيمة . اما كبره كان يتفاصل بكل ماتحت بصلة الى الدين حتى

الحملة المكتربة على لون معلن بالخبر .
digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

عاش احمد ثوقي في بيته الملك بمصر منذ صغره . وهو بسبب مكانة

والده العالية عند ولد مصر . فطبعا يمتنع شوقي بنعيم الدنيا و اترافها . وقد

وصف محمد بن كعب بن حسين على شخصيته شوقي بقوله " كان رحمة

الله راهق الحسي رقيق الشعور نفيرا من سماع الام الناس و حصائبهم و يتالف

لذلك كما حبها خجولا لا يستطيع القاء قصائد بنفسه ولذا كان يختار من

يلقيها نيابة عنه .

وكان شوقي شديد الحب بالمسرح الفرنسي لشدة حبه اليه في حين
digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يترك دراسته ليشاهد التمثيل وكان تمثيل " سارة بزناند " احب تمثيلا اليه

ويشاهده كلما ظهر في المسرح وبسبب عشقه بالمسرح عاصر شوقي

مع عدد كبير من الادباء الكبار وعلماء القصة . والمسرح من امثال " اسكندر

ديس " الاديب

"وجردى موسان " وغيرهما. وقد تأثير شوقي بهما كل تأثير في الادب.

وكان شوقي «اهرابثلاث لغات هو اللغة العربية والفرنسية والتركية».

كان الدكتور هيكل بعد ما نظر الى لون من الشعر شوق يحكم بانه

ذو شخصيتين متفاقضتين : الاول ان شوقي هو مؤمن عامر النفس بالإيمان

مسلم يقدس اخوة المسلمين، حكيم يرى في المتع بالحياة ونعيمها خير مال

الحياة وغايتها ساحر من الناس وامانيهم. ويجد في اللغة لفظاً ومعنى.

منذ ان دخل الشرق العربي حقيقة السلطة العثمانية على حياته

ومقدراته، صار في مؤخرة الموكب العالى في الميدان السياسي المستقل، والثقافة

القومية العامة، ولما كان الأدب والفكر متاثرين ومرتبطين إلى حد كبير بعوامل

السياسية والاقتصادية والاجتماعية الثقافية المحيطة بهما أن الشرق العربي

الحديث وخصوصاً ما يتعلق منه بالمفاهيم قد اقتبس عن العربي كل جديد حل

في ربوعه،

في الوقت الذي منح الباب العالى محمد علي رتبة باشا سنة

(١٨٠٥مـ) أصبح هم هذا الأخير النهوض عصر على أساس إقتصادي، يرتفع

فوقه مؤسسات منتجة يدعمها النشاط والمبادرة والحيوية وبعد النظر. وبفضل

هذه النظرة المستقبلية الناجحة استطاع أن يدخل زراعة القطن إلى الدلتا

السودان سنة (١٨٢٢م) ورأى أن تنفيذ المشاريع الاقتصادية إلى متعلمين

متخرجين من معاهد متخصصة بفن العلم، فأنشأ وزارة خاصة للمعارف

ومجلساً للمعارف والتربيـة.^٢

إن الأجواء الحياتية التي كانت تسيطر على العالم العربي في عهد الدولة

العثمانية المتصل بيـدـة حركة النهضة يمكن أن نطلق عليها أجواء اجتماعية

مزارية تأرجح بين الفقر والجهل وانعدام مقومات الحياة إلى جانب الظلم

والتعسف من قبل الحكام الذين كانوا يستغلون النعرات الدينية والحساسيات

الإقليمية والعواطف القومية على حساب المعرفة والقيم الوطنية واهتمامهم

بهذه المفرقات الاجتماعية تتأتـي طـلـباً لـلاـمتـياـزـاتـ والـفـوـذـ الصـحـوـةـ الأـدـبـ فيـ

مـصـرـ فـيـ العـصـرـ الـحـدـيـثـ يـبـدـأـ مـعـ تـطـورـ تـيـارـ أـدـبـيـ،ـ عـرـفـتـ فـيـماـ بـعـدـ باـسـمـ

الـحـافـظـيـنـ (ـالـطـيـارـ آـلـ)،ـ وـالـذـيـ يـعـدـ تـدـفـقـ مـعـ كـلـاسـيـكـيـاتـ نـطـاقـ ثـابـتـ الـأـدـبـيـةـ

^٢. مجـيدـ الـحرـ،ـ أـمـدـ شـرقـيـ...ـ صـ ١٩ـ

وكذلك وضع شعار وفقا لشروط الأدب المعاصر. محمود رود هذا النوع

汙名 ٢٠١٩-٢٠٢٣ digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تم التحديات برودى لا كنس أو القضاء على قواعد الأدب

الكلاسيكي، مثل (القافية) وزان (إيقاع). لذلك، وهذا ما يسمى تدفق

محفظين لنها تبقي على معلم الأدب التي تم تمريرها من جيل إلى جيل من

الشعراء والأدب اللاسيكي. وارتبط مع ذلك، كان محدودا الالقاء برودى

تجديد للتجدي على موضوع من يومه مع شرط أو نتيجة من التفاعل

المباشر مع الثقافة الاجتماعية في ذلك الوقت.

ويأتي مسابقة أدب مع تدفق مستمر لا يزال لإعادة تنظيم وتطوير هذا

إلى الكثير من الكتاب الذين والتعلم والنمو كشركة رائدة الاصلاح وأثار

برودى الأدب. من بين العديد من الذين اكتساب المعرفة من برودى هم:

أحمد شوقي، إبراهيم حفيظ، مربية، محرم أحمد ورسفى الذي تبرع دورا

كبيرا في تجديد الأدب العربي ومع ذلك، حاول الكتاب إلى رفع واحدة

٣. محمد الحس، أحمد شوقي.... ص ٢٤



أكثـر الشـعـراء شـهـرة فـي العـالـم الـعـربـي، وـهـما أـحمد شـوـقـى. لـا يـكـاد أـي شـخـص

لـيـس عـلـى درـاـيـة مـع الـمـجـتمـع الـدـولـي بـسـبـبـ مـهـارـتـه شـرقـى عـمـلـيـة مـن الـكلـمـات

الأـدـبـية وـاسـتكـشـاف جـمـال قـصـائـدـه. الـكتـاب الـآخـرـين مـن شـوـقـى قـصـيـدة

خـطـابـات الإـعـجابـ، حـتـى فـي شـعـراء شـوـقـى ١٩٢٨ أـكـدت رـسـمـيا بـأنـها دـوـلـة

(الـمـلـك الشـاعـرـ) أمـيرـالـعـربـ.

وـهـنـاك الـكـثـير مـن الـاـهـتـمـام فـي مـنـاقـشـة هـذـه الشـخـصـيـات الأـدـبـية. لـأـنـه

رـبـما كـانـ الـكـاتـب الـوـحـيد الـذـي بـرـز مـن بـيـن طـبـقـة الـنـبـلـاءـ. حـتـى لـا تـفـاجـأ إـذـا

وـلـدـت لـلـمـرـة الـأـوـلـى فـي الـأـدـبـ منـ الـاضـطـرـابـاتـ مـنـ حـيـاة الـبـلـاطـ فـي ذـلـكـ

الـوقـتـ كـانـ مـصـرـ تـحـتـ السـلـالـةـ العـثـمـانـيـةـ (الـتـرـكـيـةـ العـثـمـانـيـةـ). أـثـارـ بـالـتـالـيـ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

شـعـرـ الـمـسـؤـلـونـ شـوـقـىـ الـعـدـيدـ مـنـ مـسـأـلةـ قـصـرـ. وـإـنـ لمـ يـكـنـ ذـلـكـ المـأـوىـ

شـوـقـىـ طـوـيـلـةـ تـحـتـ سـقـفـ عـرـشـ التـرـفـ، حـتـىـ فـيـ الـمـاضـيـ كـانـ لـدـيـهـ مـرـارـةـ الـحـيـاةـ

خـارـجـ الـقـصـرـ لـبعـضـ الـوقـتـ. لـا يـزالـ أـكـثـرـ مـأـسـاوـيـةـ، وـعـنـدـمـاـ أـيـامـ مـنـ حـيـاتـهـ

فـيـ الـمـنـفـيـ، وـالـيـ بالـطـبـعـ يـجـعـلـ مـنـ تـغـيـيرـ جـذـريـ فـيـ وـضـعـ الـشـعـرـ شـوـقـىـ الـمـثـارـةـ.

عـلـىـ هـذـهـ الـخـلـفـيـةـ أـنـ يـنـظـرـ وـاضـعـوـ الـمـهـمـ أـنـ نـعـرـفـ شـوـقـىـ أـقـرـبـ.

التشبيه في اللغة هو: التمثيل يقال سبّهات هذا بذلك اي: مثّله به.^٤

وغير إنعام فوال عكاويه التشبيه من اللذة هونه digilib.uwshy.ac.id digilib.uwshy.ac.id

المثل:

ذهب أحمد مكلوب : التشبيه في اللغة كما جاء في لسان العرب
والشبه والتشبيه والمثل والجمع أشباه وأسبه الشيء: مائلة ، وأشباه
فلانا وتشابهات والتشبيه على ، وتشابه الشيأن وإشتباها ، أشبه كل واحد
منهما صاحبه وشبه إياه وشبهه به مثله والتشبيه ، التمثيل.^٦

وأما تعاريف التشبيه من ناحية الاصطلاح فكثير منها ، قال الوماني :
التشبيه هو العقد على أن أحد الشئين يسد مسد الآخر في حسن او عقل ،
ولَا يخل التشبيه من أن يكون في قول أو في النفس .^٧

^٤ أمين، "البلاغة العربية في توجهاً محدثاً"، (دار الثقافة الإسلامية)، ص.

^٣ إنعام فؤاد عكاوي ، "المعجم المفصل في علوم البلاغة" ز (بيروت لبنان ، دار الكتابة العلمية) ، ص:

^{٣٠} احمد مطلوب ، "فنون البلاغة" ، ص:

^{٣١} أحمد مطلوب ، "فنون البلاغة" ، ص:

وقال ابو هلال العسكري التشبيه الوصف لأم أحد الموصوفين ينون

مشاب الآخر بأدأة التشبيه^٨

وأما التعريف عن التشبيه هو الدلالة على مشاركة أمر لأمر في معنى

بأدأة مذكورة أو مقدرة^٩

وقال يحيى بن حمزه العلوى: التشبيه هو الجمع بين الشيئين أو الأشياء

يعنى ما بواسطة الكاف ونحوها^{١٠}.

وعرفه ابن رشيق بقوله : التشبيه صفة الشيئ بما قاربه وشاكله من

جهة واحدة أو جهات كثيرة ، لا من جميع جهاته لأنه لو ناسه كلية لكان

إيجي ١١٥

^٨ أحمد مطلوب ، "فنون البلاغة" ، ص: ٣٢

^٩ محمد غفران ، "مذكر بلاغة التطبيق ، هوريزون فرس" ، ص: ٤٠

^{١٠} أحمد مطلوب ، "فنون البلاغة" ، ص: ٣٣

^{١١} عبد العتال الصعيد ، ص: ٨

٢. قضية أساسية

قبل أن يدخل الباحث في صلب البحث يحسن به أن يعبر أن

القضايا الأساسية هي:

١) من هو أحمد شوقي ؟

٢) مانوع التشبيه في شعر أحمد شوقي ؟

٣. افتراض علمي

اعتمادا على الخلفيات القادمة فالقضية الأساسية في هذا

الموضوع فهو كما يلى:

١) أحمد شوقي هو أحمد بن عبد الله بن سليمان المعرى التنوخي.

٢) التشبيه فن تصوير يقصد به البيان تقرير الشيء إلى الإفهام وهو

عبارة عن البيان أن شيئاً أو أشياء شاركت غيرها في صفة أو أكثر

بأدأة هي الكاف أو غيرها ملفوظة أو ملحوظة. مثال من شعر أبي

العلاء المعرى :

فحال وحيد لم يختلف مناسبا # تشابه حالي عامر وتميم

(٣) رحله تشبيه في شعر أحمد شوقي ولها أنثولوجيا تشبيه في مشرفة هي
digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

التشبيه المرسل والتشبيه المؤكّد والتشبيه المفصل والتشبيه
المجمل.

توضيح الموضوع وتحديد

هذه الرسالة تحت الموضوع "التشبيه في شعر أحمد شوقي في
باب بعث قوة مصر" وقبل ان يبحث الباحث عن صلب الموضوع
فمن المستحسن لها ان يوضح ما يحتوى موضوع الرسالة من
الكلمات الآتية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id
- التشبيه : من فعل شبه يشبهه و مصدره تشبيها و جمعه تشبيهات

١٢

و هو فن تصوير يقصد به البيان تقرير الشيء إلى
الإفهام وهو عبارة عن بيان أن شيئا أو أشياء شاركت

^{١٤} لويس ملوف، المحد، (بيروت لبنان : كوليكية، ١٩٧٣)، ص. ٣٧٢.

غيرها في صفة أو أكثر بأداة هي الكاف أو غيرها

ملفوظة أو ملحوظة.^{١٣} digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- في : حرف جر تكون للظرفية حقيقة نحو الماء في

الإبريق او مجازاً كنظرت في الامر.^{١٤}

- شعر : من ماض شعر يشعر شعرا.^{١٥}

و هو الكلام المقفى الموزون بأوزان مخصوصة و منه

ال مدح و الهجاء و الرثاء.^{١٦}

أحمد شوقي هو أحمد بن عبد الله بن سليمان المعرى

التنوخي.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id
و اما المراد بهذا الموضوع فهو ان الباحث بحث عن اشعار

أحمد شوقي من ناحية أغراض أشعاره يعنى التشبيه فقط ولا

يتسع الى البحث الاخر.

^{١٣} محمد غفران زين العارف، البلاغة في العلم البيان (فونوروكو: دار السلام للطباعة والنشر) ص: ٢٢.

^{١٤} السيد احمد الماشي، القواعد الأساسية للغة العربية، (بيروت لبنان: دار الكتب العلمية) ص: ٢٦٨.

^{١٥} لويس ملوف، المحدث (بيروت لبنان: كوليك، ١٩٧٣) ص: ٣٩١.

^{١٦} احمد الماشي، جواهر الادب في ادبيات و انشاء لغة العرب (بيروت لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٩٦) ص: ٣٦.

٥. سبب اختيار الموضوع

قد اختار الباحث هذا الموضوع بالأسباب الآتية:

١) كان أحمد شوقي عميّاً ولكن يستطيع أن يكون شاعراً عظيماً في

عصره.

٢) لأحمد شوقي أشعار كثيرة.

٣) لم يوجد بحث تحت الموضوع "التشبيه في شعر أحمد شوقي في

"باب بعث قوة مصر"

من قبل.

٦. دراسة سابقة

كانت هذه الرسالة الجامعية دراسة مكتبية وبنسبة إلى ذلك فلا بدّ

للباحثة أن تدرس الكتب أو المراجع من قبل وكان

الباحث قد رأى الرسالة الجامعية التي يتعلّق بحثها أحمد شوقي

كما يلي:

١) الـسـمـدـحـ فـيـ شـعـرـ أـحـمـدـ شـوـقـيـ الـذـىـ كـتـبـهـ خـلـدـةـ اـبـراهـيمـ

(A ٣٠٢١٤٥٥) digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢) الرـثـاءـ فـيـ شـعـرـ أـحـمـدـ شـوـقـيـ الـذـىـ كـتـبـهـ مـحـمـدـ فـتـحـ الـعـالـمـ

(A ٣٠٢١١٣٧٧)

٧. الـهـدـفـ الـذـىـ يـرـيدـ الـبـاحـثـ الـوـصـولـ إـلـيـ

و اـمـاـ الـهـدـفـ الـذـىـ يـرـيدـ الـبـاحـثـ الـوـصـولـ إـلـيـ فـيـ هـذـهـ الرـسـالـةـ فـهـىـ:

أ) لـمـعـرـفـةـ تـرـجـمـةـ حـيـاةـ أـحـمـدـ شـوـقـيـ وـاـشـعـارـهـ

ب) لـمـعـرـفـةـ التـشـبـيـهـ فـيـ شـعـرـ أـحـمـدـ شـوـقـيـ

٨. منـهـجـ الـبـاحـثـ وـتـحـلـيـلـهـ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

سلـكـ الـبـاحـثـ فـيـ كـتـابـةـ رـسـالـةـ عـلـىـ مـنـهـجـيـنـ،ـ وـ هـمـاـ:

١) منهـجـ جـمـعـ الـسـمـوـادـ،ـ وـ هـوـ نـوـعـانـ:

اوـّـلاـ: الـطـرـيـقـةـ الـمـبـاـشـرـةـ،ـ وـ هـىـ أـنـ يـأـخـذـ الـبـاحـثـ ماـ وـرـدـهـ

الـعـلـمـاءـ بـلـاـ تـحـوـيلـ وـ بـدـيـلـ.

ثانياً: الطريقة غير المباشرة، و هي أن يأخذ

الباحث ما ورده العلماء مع بعض التصرّف و التغيير.

٢) منهج تحليل المماد، و هو نوعان:

أولاً: المنهج البياني هو أن يبين الباحث الاراء الذي يتعلّق بالمشكلة في هذه الرسالة.

ثانياً: المنهج التحليلي هو اعتمد الباحث في تأكيد رأيها على منهج الاستقراء والاستباط.

٩. طريقة الكتابة

هذه الرسالة الجامعية ستكون من خمسة أبواب، و هي:

الباب الأول : وهو مقدمة هذه الرسالة و تحتوى على خلفيات، و قضية أساسية، و افتراض علمي، و توضيح الموضع

و تحديده، و سبب اختيار الموضوع، و دراسة سابقة،

و الهدف الذي يريد الباحث الوصول اليه و منهج

الباحث و تحليلاته و ملخصة الكتابة.

الباب الثاني : يبحث فيه عن ترجمة حياة أحمد شوقي و يشتمل

على فصلين و هي مولده و نسبه ثم حياته و شخصيته

وفاته .

الباب الثالث : يبحث فيه عن أغراض شعر العرب ويشتمل على

فصلين و هما مفهوم التشبيه وأنواعه ثم أغراض التشبيه.

الباب الرابع : يبحث فيه عن التشبيه في شعر أحمد شوقي ويشتمل

على فصلين، هي: الفصل الأول هو أنواع التشبيه في

شعرِ أحمد شوقي. والفصل الثاني هو تحليل التشبيهات

في شعرِ أحمد شوقي.

الباب الخامس : يبحث فيه الخاتمة و يشتمل على فصلين و هي

الاستنباطات و الإقتراحات

الباب الثاني

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الأول

مولد ونسبه

١ - مولده

ولد أحمد شوقي بجي الحنفي بالقاهرة في (٢٠ من رجب ١٢٨٧ هـ

= ١٦ من أكتوبر ١٨٧٠ م) في جريدة الواقع المصرية، وأنه أثني عليه في

حضره الخديوي، وأفهمه أنه جدير بالرعاية، وهو ما جعل الخدي يدعوه

ل مقابلته

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

لأب شركسي وأم من أصول يونانية، وكانت جدته لأمه تعمل

وصيفة في قصر الخديوي إسماعيل، وعلى جانب من الغنى والثراء، فتكلفت

بتربية حفيدها ونشأ معها في القصر، ولما بلغ الرابعة من عمره التحق بكتاب

الشيخ صالح، فحفظ قدرًا من القرآن وتعلم مبادئ القراءة والكتابة، ثم التحق

بمدرسة المبتديان الابتدائية، وأظهر فيها نبوغاً واضحاً كوفئ عليه بإعفائه من

مصروفات المدرسة، وانكب على دواوين فحول الشعراء حفظاً واستظهاراً،

فبدأ الشعر البحري على لسانه، وبعد أن أنهى تعليمه بالمدرسة وهو في الخامسة عشرة من عمره التحق بمدرسة الحقوق سنة (١٣٠٣هـ = ١٨٨٥م)،

وانتسب إلى قسم الترجمة الذي قد أنشئ بها حديثاً، وفي هذه الفترة بدأت

موهبة الشعرية تلفت نظر أستاذة الشيخ "محمد البسيوني"، ورأى فيه مشروع

شاعر كبير، فشجّعه، وكان الشيخ بسيوني يُدرّس البلاغة في مدرسة الحقوق

ويُنظم الشعر في مدح الخديوي توفيق في المناسبات، وبلغ من إعجابه بموهبة

تلميذه أنه كان يعرض عليه قصائده قبل ينشرها

٢ - نسبة

كان احمد شوقي من اسرة متزجة العناصر جمعت بين كردية الاب

وتركية الام ، وشركسية الجدة لا يه ويونانية الجد لامه.

كتب احمد شوقي بقلمه قاصا على اصوله: ان اباه ينحدر اصله من الاتراك،

لان والده احمد شوقي — سعد احمد شوقي — شاعر قدم الى مصر في اليافع

وقابل الى امير احمد باشا الجزار يحمل وصاة الى والي مصر محمد على باشا.

وكان احمد شوقي جد الشاعر يحسن كتابة التركية والعربية . فادخله الوالى

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وبعد تبادل الولاة وان احمد شوقي لم يزل في خطوة سامة عندهم،

جعله سعيد باشا امينا للجمارك المصرية . وهوأخذ منصبه في حياته.^{١٧}

كان جد الشاعر من الام من حدة احدى قرى الاناصول وقدم احمد

بك حليم – جد الشاعر الى مصر شابا – واستخدم الى ابراهيم باشا – ولي

مصر حين ذلك – احب الولي اليه ثم زوجها بمعتوقته واستخد مها مولاها

حتى كانت عنده مكانة عالية . اما في عهد اسماعيل توظفت في دار الامارة

فزوجها احمد بك حليم وقد ساعدها هذا الأخذ على كل ما يكفل للصبي

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

حياة شريفة، ومن اجل ذلك دفعت الجدة بحفيدتها الى كتاب الشيخ صالح.

وكان ذلك سنة فامضي في الكتاب اربع سنوات . واصبح وكيلا خاصا

لخديو اسماعيل حتى توفي .^{١٨}

^{١٧} عمر فروج، المنهج الجديد في الادب العربي، المعرض الثاني ص ٥٢

^{١٨} محمد بن حسين ، الادب العربي

الفصل الثاني

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id حياته و شخصيته و فاته

١ - حياته

اختلف شوقي منذ إلى مكتب الشيخ صالح، ثم انتقل منه إلى مدرسة المبتدان فالتجهيزية وفي هذه المدرسة أظهـر تفوقـاً ونبـغاً فـمنـحـ الـجـانـيـةـ مـكـافـأـةـ لهـ، وـتـخـرـجـ فـيـهاـ وـعـمـرـهـ خـمـسـ عـشـرـ سـنـةـ.

وـحـينـماـ أـتـمـ شـوـقـيـ تـعـلـيمـهـ الثـانـويـ أـلـقـهـ أـبـوهـ مـدـرـسـةـ الـحـقـوقـ لـيـدـرـسـ الـقـانـونـ وـكـانـ قـدـأـنـشـيـءـ فـيـ الـحـقـوقـ قـسـمـ لـلـتـرـجـمـةـ فـاتـسـبـ إـلـيـهـ شـوـقـيـ وـظـلـ فـيـ

ستـنـ منـجـ فـيـ أـخـرـ هـمـاـ شـهـادـتـهـ النـهـائـةـ وـبـذـلـكـ خـتـمـ شـوـقـيـ حـيـاتـهـ التـعـلـيمـهـ

وـهيـ حـيـاةـ أـورـبـيـةـ فـيـ جـمـلـتـهـ وـكـفـلـ لـهـ تـخـرـجـهـ فـيـ قـسـمـ الـتـرـجـمـةـ أـنـ يـتـقـنـ الـفـرـنـسـيـةـ وـلـكـنـ بـيـقـتـهـ الـمـرـلـيـةـ جـعـلـتـهـ يـحـذـقـ الـتـرـكـيـةـ وـبـذـلـكـ أـصـبـحـ شـوـقـيـ يـجـيدـ ثـلـاثـ

لغـاتـ: الـعـرـبـيـةـ وـالـفـرـنـسـيـةـ وـالـتـرـكـيـةـ.^{١٩}

^{١٩} إبراهيم أمين محمد. الشوقيات. ١٤٢٩ مصر: المكتبة التوفيقية. الصفحة. ٤

كما ذكر في البحث السابق ان ولادة احمد شوقي هي اسرة مليئة

مليئة بثروة من المال. وكان اجداده مملوئة بدخائر الدنيا. فيستغرق ابوه في

ذلك الشرف في عيشة تميل الى اي كان هواه، ولايري شوقي نشأ في البتر.^{٢٠}

وتجدير بالذكر ان احمد شوقي مسلم معتز بدینة ولو كانت حياته وسط

اسرة مليئة بالمال والدنيا كما في القول السابق. وذلك حينما ظهر الضعف

السياسي في الشعوب الاسلامية بعد ما حلت انجلترا في مصر والسودان سنة

١٨٢٢ م وايطاليافي طربلس سنة ١٨١٦ م فانتشر في عالم الاسلام الجهل

والتخلف الاجتماعي والاقتصادي ونجم حضوع للخرفات الاوهام ومجاهدة

لروح الاسلام وتعاليمه. فكان شوقي في غيره لغير الاسلام ليتهجم على خصوصه

ومتأرا بالدعوات الاصلاحية التي كانت تتجاذب بها المجتمعات الراقية

^{٢١} والصحافة الوطنية والكتب المهدية.

٢٠. مجید الحر، /احمد شوقي... ص ٦٥

٢١. مجید الحر، /احمد شوقي... ص ٦٦

وليس هذاقط وانما هو خفي بدینة منذ شبابه ومازال به حفیان الى

نهاية حياةه، لأن شعره الدينى عبارة عن حياته كلها . ومن القصيدة التي

انشأهاشوقى سنة ١٨٩٤ هي كبار الحوادث في وادالنيل حيث اشاد فيها

بالياسلام وابتله الى الله ومجده عظيمة .اما كبره كان يتغافل بكل ماتحت بصلة

٤٤ الى الدين حتى الجملة المكتوبة على لوح معلق بالجلدر.

بعد ذلك سافر إلى فرنسا على نفقة الخديوي توفيق، "وقد حسمت

تلك الرحلة الدراسية الأولى منطلقات شوقي الفكرية والإبداعية. وخلالها

اشترك مع زملاء البعثة في تكوين (جمعية التقدم المصري)، التي كانت أحد

أشكال العمل الوطني ضد الاحتلال الإنجليزي. وربطه حينئذ صدقة حميمة

بالزعيم مصطفى كامل، وتفتح على مشروعات النهضة المصرية.

طوال إقامته بأوروبا، كان فيها بحسبه بينما ظل قلبه معلقاً بالثقافة

العربية وبالشعراء العرب الكبار وعلى رأسهم النبي. ولذا، ظل تأثيره بالثقافة

٤٩ . مجید المغر، احمد شرقى، ... ص ٢٢

٢٣ . مجید المغر، احمد شوقي..... ص ٩٤

الفرنسية محدوداً، ولم ينهر بالشعراء الفرنسيين الرمزيين والحداثيين أمثال

رامبو وبودلير وفولتن الصاعدين آنذاك^{٢٤}"

أن فترة الدراسة في فرنسا وبعد عودته إلى مصر كان شعر شوقي

يتجه نحو المديح للخديوي عباس، الذي كان سلطنته مهددة من قبل الإنجليز،

ويرجع النقاد التزام أحمد شوقي بالمديح للأسرة الحاكمة إلى عدة أسباب منها

أن الخديوي هو ولـي نعمة احمد شوقي وثانياً الأثر الديني الذي كان يوجه

الشعراء على أن الخلافة العثمانية هي خلافة إسلامية وبالتالي وجـب الدفاع

عن هذه الخلافة.^{٢٤}

لكن هذا أدى إلى نفي الشاعر من قبل الإنجليز إلى إسبانيا ١٩١٥ وفي

هذا النفي اطلع أحمد شوقي على الأدب العربي والحضارة الأندلسية هذا

بالإضافة إلى قدرته التي تكونت في استخدام عدة لغات والاطلاع على

الآداب الأوروبية، وكان أحمد شوقي في هذه الفترة مطلع على الأوضاع التي

تحري في مصر فأصبح يشارك في الشعر من خلال اهتمامه بالتحركات

^{٢٤}. مجید الحر، /احمد شوقي.... ص ٦٩

الشعبية والوطنية الساعية للتحرير عن بعد وما يبث شعره من مشاعر الحزن

على نفسه من مصر، وولى هذا نجد ترجمة آخراً في شعر أحمد شوقي بعدها تن

المدح الذي التزم به قبل النفي، عاد شوقي إلى مصر سنة ١٩٢٠.

في عام ١٩٢٧ بطبع شوقي من شعراء العرب كافة على أنه أميراً

للشعر، وبعد تلك الفترة نجد تفرغ شوقي لمسرح الشعري حيث يعد الرائد

الأول في هذا المجال عربياً ومن مسرحياته الشعرية "مصرع كيلوبترا" وقمبيز

ومجنون ليلي.

٤ - شخصيته

عاش أحمد شوقي في بيته الملك بمصر منذ صغره. وهو بسبب مكانة والده

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

العالية عند ولد مصر. فطبعاً يمتنع شوقي بنعيم الدنيا واترافها. وقد وصف

محمد بن كعب بن حسين على شخصيته شوقي بقوله " كان رحمة الله

راهن الحسي رقيق الشعور فغير أمن سماع الام الناس وحصائبهم ويتألف لذالك



كما حبها خجولاً، لا يستطيع القاء قصائد بنفسه ولذا كان يختار من يلقىها نيابة

٢٥

عنده،^{٢٥} digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وكان شوقى شديد الحب بالمسرح الفرنسي لشدة حبه اليه في حين

يترك دراسته ليشاهد التمثيل وكان تمثيل "سارة بزناد" احب تمثيلا اليه

ويشاهده كلما ظهر في المسرح وبسبب عشقه بالمسرح عاصر شوقى

مع عدد كبير من الادباء الكبار وعلماء القصة. والمسرح من امثال "اسكندر

ديس" الاديب.^{٢٦}

"وجردى موسان" وغيرهما. وقد تأثير شوقى بهما كل تأثير في الادب.

وكان شوقى ماهراً بثلاث لغات هو اللغة العربية والفرنسية والتركية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ومن شخصيته العظيمة هو انه رجل شديد الایمان بالله وكثير

الاستغفار عن ذنبه ولو كان مغرماً بالحياة الدنيا ومتاعها وكثير اللهو وشارب

الخمر في حياته .

^{٢٥}. محمد الحر، أحمد شوقي.... ص ٧٢

^{٢٦}. محمد الحر، أحمد شوقي.... ص ٢٦

كان الدكتور هيكل بعد ما نظر الى لون من الشعر شوقى يحكم بانه شخصين

الاول ان شوقى هو مؤمن عامل النفس بالادمان مسلم وقدس اخوه المسلمين^{٢٧}.

حكيم يرى في المتع المترافق بالحياة ونعمتها خير مال الحياة وغايتها ساخر من الناس

وامانيهم. ويجد رفيق اللغة لفظاً ومعنى.

وينقسم المواضيع العالمية التي تحمل شوقى القصيدة إلى قسمين: الأول

موضوعي متابعة "القديمة" على خطى الكلاسيكي الأدبي، و موضوعه هذا هو

(مدح) ، (الفخر) ، (الغواية) ، (التعازي) والحكمة (كلمات الحكمة) ، وكذلك

الموضوعات الأخرى ذات الصلة والأخلاق والجماليات . والثاني هو

الموضوعات المعاصرة التي لا يمكن العثور عليه في الشعر الكلاسيكي . ومن بين

المواضيع الجديدة هي ، أولاً ، والتاريخ^{٢٧}.

وأعرب المواضيع شوقى التاريخية ليس فقط على تسلسل معين من

الأحداث التي وقعت . في هذا الموضوع التاريخي شوقى إدراج إبراه (الدرس)

التي توجد في التاريخ والأحداث . عرف شوقى نفسه العديد من التاريخ

^{٢٧} . عبد الحفيظ ، محمد شوقى ص ١٠٢

المصري القديم، والتاريخ الإسلامي وتاريخ تركيا. بين مجموعة من القصائد

مع موضوع التاريخ هو **هذا الكرب مواديث وادي النيل (زوجة كبيرة في**

وادي النيل)، الذي يحكي وقت مبكر من تاريخ مصر، توت الحمون وأل

الحضره (الحمون توت والحضارة)، آل العثماني (وقائع السلالة العثمانية)،

قصائد من التاريخ الإسلامي.

الموضوع الثاني للشئون الاجتماعية. مخاوف شوقي على خلفية الفجوة

الاجتماعية والثقافية بين المجتمع والقصر. الفجوة المتعددة أن البنية لرشاقته مزيد

من واحد مع الناس، والالتفات إلى الجذور العشب. آثار قصائد الاجتماعية

شوقي يتراوح عادة من حول أمراض الفقر والجهل والكارثية التي ابتلي بها

شعب مصر. في هذا الموضوع الاجتماعي يمكننا أن نرى عناوين قصائده

مثل: الهلال الصالب و أحمرن (الهلال الأحمر والصلب الأحمر)، المعرفة

^{٢٨} (العلوم، التربية والتعليم ويطالب المعلم)، وغيرها.

^{٢٨}. محمد الحر، محمد شوقي.... ص ٢٤

وبالإضافة إلى ذلك، - وهذا هو ثالث - يمكن أن نجد الشعر المعاصر مع فقهاء موضوع (حكاية). على الرغم من أن القصيدة الساخرة، وقحائقه،
وبلأ شك جعل الضحكة قارئ، ولكن التركيز القصصية شوقي أكثر النكتة ليست في جوهر لعب على الكلام كما هو شائع في الأعمال الأدبية الأخرى.
في الحكايات، ومظاهر شوقي استخدام العديد من الكلمات لإخفاء هوية الشخص الذي كتب. بين موضوع النكتة في الآية الكريمة هو الأسد شوقي واجيره الحمار (الليونز وزير حمار).
في حين أن النوع الرابع من الشعر، وهي دراما الشعر. عندما لم يكن هناك شعراً لتقدم هذا الشكل الجديد من الأدب في اللغة العربية، لكنها استطاعت أن تشق طريقها شوقي جديد. يتم تعبيتها في شكل مسرحيات شعرية جديدة تعرف اللغة العربية في العصر الحديث، و هو شوقي الطليعة.
اليونانية الدم الذين على ما يبدو دفعت شوقي الدراما الغنائية إنشاء. ليس ذلك فحسب، وقرأ أيضاً الغرب "المتح" من المسرحيات عندما كان يدرس في فرنسا. دراميكي شوقي أثار مصدرها عموماً من تاريخ مصر القديمة. تم

إنشاء أول دراما شوقي بعنوان "كليوباترا" الذي كتب في عام ١٩٢٧ . هذه

الدراما يمكن العلاقـة بين الإمبراطورية الرومانية وملكة مصر في بطليوسن مـرة

في الاسكندرية الذي كان يحكم من قبل قرن من الزمن ثم كليوباترا قبل

العصر المسيحي. (الدكتور محمد عناي، أجمل أمـاه كـتب الأمـير أـحمد شـعـراء

٢٩. شـوـقـى، مـكـتبـة آـل يـصـلـحـون.

ليس سراً أن الكتاب الغربيـن كثيرـاً التقطـت قـصـة "كـليـوبـاتـرـا" والتـارـيخ

الأسـود لـلإـمـبرـاطـورـية الرـوـمـانـية والـيـونـانـ، لأنـها توـضـحـ كـليـوبـاتـرـا باـعتـبارـها

متـشـرـدـ الـذـي يـبـعـ نـفـسـه لـلـعـبـ بـيـنـ أـنـطـوـنـيوـ (أـمـرـاءـ الـحـربـ الـيـونـانـيـ) وـ

(الـإـمـبرـاطـورـ) فـيـ مـعرـكـةـ شـرـسـةـ petempuran Actiyum معـروـفـ،

وـهـماـ الـحـربـ فـيـ الـبـحـرـ المـفـتوـحـ. فـيـ المـقـابـلـ، شـوـقـىـ تصـوـيرـ بنـجـاحـ كـليـوبـاتـرـاـ كـمـاـ

ذـكـيـ مـصـرـ بـطـلـ وـشـجـاعـ، عـلـىـ اـسـتـعـادـ لـلـتـضـحـيـةـ بـنـفـسـهـ مـنـ أـجـلـ تـخـلـيـصـ

٣٠. مـصـرـ مـنـ الـاسـتـعـمـارـ الـيـونـانـيـ.

^{٢٩.} مجـيدـ الـحـرـ، أـحمدـ شـرقـيـ.... صـ ١٢٣

^{٣٠.} أـحمدـ الـحـرـ، المـرـجـعـ السـابـقـ، صـ ٧ـ٦

٣- وفاته

ظلل شوقي محل تقدير الناس ومن منح إعجابهم ولسان حاليه حتى إن

الموت فاجأه بعد فراغه من نظم قصيدة طويلة يحيي بها مشروع القرش الذي

نحضر به شباب مصر، وفاضت روحه الكريمة في (١٣ من جمادى الآخرة =

٢١ ١٤ من أكتوبر ١٩٣٢ م).

ولا شك ان احمد شوقي هو رجل رغب في طلب العلم ولا يظهر

هذا المظاهر حين شبابه فقط بل كان يقرأ كثير من كتب الفلسفة الاسلامية في

شيخوخته. ومن الكتب حيث يقرأها احمد شوقي هو كتاب الغزالى

٢٢ "المختصر من مكاشفة القلوب".

وبقي حتى بعد منتصف الليل، ولم يبق الاموضوع واحد تحاور وجل

في ١٤ أكتوبر ١٩٣٢ . وتكلم مع سكرتيره - احمد عبد الوهاب عن التوبة

^{٢١}. احمد شوقي ،الشوقيات ،الجزء الاول ص ٦

^{٢٢}. احمد الخروي، الاسلام شعر شوقي ، ص ٥٣

الغفران ويسأل عن الآيات بيّنت عنهما من القرآن الكريم كأنه بحسن به

٣٣

نواحله^{٣٣}

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣٣. أحمد قيش، وكذا في الأدب العربي والتصور السامي ورملائي، ٢٤٤.

الباب الثالث

التعريف بالتشبيه

الفصل الأول

مفهوم التشبيه و أنواعه

١ - مفهوم التشبيه

التشبيه في اللغة هو: التمثيل يقال شبهات هذا بذلك.^{٣٤} وعبر إنعام

فؤال عكاوي: التشبيه في اللغة هو: من التشبيه ، والتتشبيه.معنى المثل.^{٣٥}

وذهب أحمد مكروب : التشبيه في اللغة كما جاء في لسان العرب

والشبة والشبه والتتشبيه والمثل والجمع أشباه وأسبه الشيء: ماثلة ، وأشبها

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فلانا وتشابهات والتتشبيه على ، وتشابه الشيأن وإشتباها ، أشبه كل واحد

منهما صاحبه وشبه إياه وشبهه به مثله والتتشبيه ، التمثيل.^{٣٦}

^{٣٤} أمين ، "البلاغة العربية في توجهها الجديد" ، (دار الثقافة الإسلامية) ، ص.

^{٣٥} إنعام فؤال عكاوي ، "المعجم المفصل في علوم البلاغة"ز (بيروت لبنان ، دار الكتابة العلمية) ، ص:

^{٣٦} أحمد مطرب ، "فنون البلاغة" ، ص: ٢٠

ومن هذه التعريفات للتشبيه من ناحية اللغة السابقة قد ظهر أن علماء

اللغة قد اتفقوا بان تعريف التشبيه في اللغة هو التمثيل.
digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وأما تعريف التشبيه من ناحية الاصطلاح فكثير منها ، قال الوماني :

التشبيه هو العقد على أن أحد الشيئين يسد مسد الآخر في حسن او عقل ،

ولا يخل التشبيه من أن يكون في قول أو في النفس.^{٣٧}

وقال ابو هلال العسكري التشبيه الوصف لأم أحد الموصوفين ينون

مناب الآخر بأداة التشبيه.^{٣٨}

وأما التعريف أيضا فالتشبيه هو الدلالة على مشاركة أمر لأمر في معنى

بأداة مذكورة أو مقدرة^{٣٩}

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id
وقال يحيى بن حمزة العلوى: التشبيه هو الجمع بين الشيئين أو الأشياء

معنى ما بواسطة الكاف ونحوها.^{٤٠}

^{٣٧} أحمد مطلوب ، "فنون البلاغة" ، ص: ٢١

^{٣٨} أحمد مطلوب ، "فنون البلاغة" ، ص: ٢٢

^{٣٩} محمد غفران ، "مذكر بلاغة التطبيق ، هوريوزون فرس" ، ص: ٤٠

^{٤٠} أحمد مطلوب ، "فنون البلاغة" ، ص: ٢٣

وعرفه ابن رشيق بقوله : التشبيه صفة الشيء بما قاربه وشاكله من

جهة واحدة أو جهات كثيرة ، لا من جمع جهاته لأنه لو ناسه كلية لكان

^{٤١} إيه.

وعرفه أيضا ابن الأثير الجزوبي التشبيه هو أن يثبت للتشبيه حكما ،

من أحكام المشبه به.^{٤٢}

ورأى ابن أبي الإصبع المصري شبيه بتعريف قدامه في كتابه نقد الشعر

الذي صرخ فقال : التشبيه عبارة عن العقد على أن أحد الشيئين يسد مشد

الآخر في حال أو عقد .^{٤٣}

وبعد نظر الباحث تعريفا متنوعا عن البلاغة قد عرف أن التشبيه هي

عبارة عن اشتراك أمرتين في معنى بآلية التشبيه .

^{٤١} عبد المتعال الصعید ، ص: ٨

^{٤٢} إنعام فؤاد عكاوي ، "المعجم المفصل في علوم البلاغة" ، (بيروت ، لبنان ، دار الكتبية العلمية) ، ص: ٣٢٤

^{٤٣} إنعام فؤاد عكاوي ، "المعجم المفصل في علوم البلاغة" ، ص: ٣٢٤

٢ - أركان التشبيه

وكان أركان التشبيه كما قال علماء البلاغة : ^{digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id} التشبيه أربعة أركان :

المشبه ، المشبه به ، ووجه الشبه ، وأداة التشبيه.^{٤٤}

١. المشبه هو : الشيء الذي يراد تشبيهه.

٢. المشبه به هو : الشيء الذي يشبه به.

٣. وجه الشبه هو الصفة المشتركة بين الطرفين وتسمى وجه الشبه ،

ويجب أن تكون هذه الصفة في المشبه به أقوى وأشهر منها في

المشبه كما رأيت في الأمثلة.

٤. أداة التشبيه هو الكاف وكأن ونحوها

ومن الأركان السابقة أراد الباحث أن يقدم الأمثلة الآتية ، منها قول

أبو الأعلى المعرى:

رب ليل كأنه الصبح في الحسن

وإن كان اسود الطيلسان.^{٤٥}

^{٤٤} أحمد مطلوب ، "فنون البلاغة" ، ص: ٣٢

^{٤٥} علي الجارم ومصطفى أمين ، "البلاغة الواضحة" ، ص: ١٩

الضمير كأنه الذي يرجع إلى الليل هو المشبه أي الشيء الذي يراد

تشبيهه، وأما الصبح فهو المشبه به وبين المشبه

والمشبه به وجه الشبه وهو في الحسن أي الصفة المشتركة بين الطرفين التشبيه

وأدلة التشبيه في هذه الأمثلة السابقة هو مثل والكاف

٣- أنواع التشبيه

وكان أنواع التشبيه تنقسم إلى اعتبارات متنوعة ، وهي:

١. نوع التشبيه باعتبار انقسام ظرفيه إلى للحسي والعقلي.^{٤٦}

أ. أن يكون حسين.^{٤٧} المثال في قوله تعالى:

وعندهم قاصرات الطرف عين

كأنهن بيض مكنون.^{٤٨}

وكانت المشبه في هذه الآية المذكورة هو قاصر الطرف عين مشبه به

هو بيض مكنون وهم حسيان ووجه شبه العصمة وأدلة التشبيه كان.

^{٤٦} عبد الرحمن جلال الدين السيوطي ، "المزهر في علوم اللغة وأنواعها" . الجزء الأول ، (بيروت ، دار الدليل) ، ص: ٢٠٩

^{٤٧} أحمد مطرب ، "فنون البلاغة" ، ص: ٣٦

^{٤٨} أحمد مطرب ، "فنون البلاغة" ، ص: ٣٨

ب. أن يكون عقلين كتشبيه العلم بالحياة والجهل بالموت والفكر

بالكفر،
digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج. تشبيه المعقول بالمحسوس كقوله تعالى:

"مثُلَ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أُولَيَاءَ كَمِثْلِ الْعَنكِبُوتِ"

شَبَهَ اللَّهُ لِلَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أُولَيَاءَ بِالْعَنكِبُوتِ فِي السُّرْعَةِ

هَلْكَةً وَالْمُشَبِّهُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أُولَيَاءَ الْحَقِّ.

وَالْمُشَبِّهُ بِهِ الْحَسْنَ وَوِجْهُ الشَّبَهِ فِي السُّرْعَةِ هَلْكَةً بِالْأَدَاءِ

"الكاف".

د. تشبيه المحسوس بالمعقول ، المثال: الشمس كالحجارة في الظهور.^{٤٩}

الشمس مشبه الحجارة مشبه به وأداته الكاف ووجه شبه الظهور

والمحسوس المشبه بالمعقول.

٢. نوع التشبيه باعتبار انقسام طرفية إلى المركب والمفرد.

أ. تشبيه المفرد بالمفرد وهو ما كان طرفه مفرد أن تقول تعالى:

^{٤٩} أحمد مطلوب ، "فنون البلاغة" ، ص: ٣٨

و جعلنا الليل لباساً.

فشبیه اللیل بالاس وذاک ازه مشبیه هو لیل مفرد و مشبیه به هو لایس
digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المفرد أيضاً ووجه الشبه هو الرائحة وأداة التشبيه هي الكاف.

ب. تشبيه المركب بالمركب وهو ما كان طرفاً كثيراً تان مجتمعان

فکقوله تعالیٰ:

مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما أضيئت ماحوله ذهب الله

بنورهم وترکهم في ظلمات لا يصرون.

تقديره أن مثل هؤلاء المنافقين كمثل رجل أوقد نارا في ليلة مظلمة

عفازة فاستضاء بها ما حوله فالتحقى ما يخاف وآمن ، فينا هو كذلك إذا

طفئت ناره وبقي خائف متحيرا وكذلك المنافق إذا ظهرت كلمات الإيمان

استئنارها واعتذر بعزمها وأمن على نفسه وماله وولده فإذا مات عاد إلى

^{٥١} التخوف وبقى في العذاب والنقطة.

٤٣ "أحمد مطلوب ، "فنون البلاغة" ، ص:

^{٤٤} "أحمد مطلوب ، "فنون البلاغة" ، ص: ٤٤

والمشبه هو أن مثل هؤلاء المنافقين مركب والمشبه به مثل الذي استوقد

نارا فلمسا أضياعتي ما حوله ذهب الله بنيورهم وتركمهم في ظلمات لا يعمرون

المركب ووجه هو عدم الاهتداء المنافقين وأداة التشبه هو الكاف.

ج. تشبيه المفرد بالمركب كقوله تعالى:

مثل الذين كفروا بربهم أعمالهم كرماد ان اشتدت به الريح في يوم

العاصف.^{٥٢}

وكان المشبه في الآية المذكورة الذين كفروا بربهم أعمالهم مفرد وتشبيه

به رماد استندت به الريح في يوم عاصف وهو المركب وأداة التشبيه الكاف

ووجه الشبه هو عدم انتفاع أعمالهم.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

د. تشبيه المراكب بالفرد ، كقوله ابن عام في وصف الربيع:

تريا نهار امشمساقد شابه

^{٥٣} زهر الري فكأنها مقمر.

^{٤٥} أحمد مطرب ، "فنون البلاغة" ، ص:

^{٤٦} أحمد مطرب ، "فنون البلاغة" ، ص:

زهر الري و هو مركب ، وأما المشبه به فهو مقرر مفرد ووجه

الشبيه هو الجمال وأداة التشبيه كأن .
digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. أنواع التشبيه باعتبار تعدد طرفيه ينقسم إلى أربعة أقسام:

أ. التشبيه الملفوف هو جمع كل طرف منهمما مع مثله ، كجمع المشبه

مع المشبه به بحيث يؤتى بالمشبهات أو الإثم بالمشبهات ثانيا ،

كقوله تعالى:

الليل وبدر ونحصن # شعر ووجه وقد.^٤

وفي بيت الأول مشبهات ، وفي البيت الثاني مشبهات بها ،

وإذا نفصل ليل كشعر وبدر كوجه ونحصن كقد سمى بالملفوظ لأن

المشبه ملفوف متعددة وكذلك المشبه به .
digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب. والتشبيه المفروق هو جمع كل مشبه مع ما يشبه به كقوله:

النشرمسك والوجوه دنا #

فير وأطراف الاكف عنم.

^٤ أحمد هاشمي ، "جوهر البلاغة" ، (دار العلمية) ، ص: ٢٠٤

النشر : مشبه مسلك مشبه به وأداة التشبيه هي الكاف

ووجه التشبيه هو رائحة طيبة والوحروه مشبهه والدنازه مشبهه به

بأداة التشبيه هي الكاف ووجه التشبيه التلاءُ وأطراف الأكف

مشبه به عنم مشبه به وأداة التشبيه الكاف ووجه الشبه في جمال

شكله وقد جمع المشبه والمشبه به وفرق بين واحد وآخر وكانت

المشبه والمشبه به وتعددات.

ج. وتشبيه التسوية هو أن يتعدد المشبه به دون المشبه كقوله:

صدع الحبيب وحالي # كلامها كالiali.٥٠

وكان المشبه هو صدع الحبيب وحالى متعدداً والمشبه به هو اليالى

غير متعدد وأداة التشبيه كاف ووجه شبه شديد سوداه.

د. وتشبيه الجمع هو أن يتعدد المشبه به درن المشبه كقوله:

كأنما يت بشم عن لؤلؤ # منضد أو برد أو أقاح.٥١

^{٥٠} أحمد هاشمي ، "جوامِر البلاغة" ، ص: ٢٠٥

^{٥١} أحمد هاشمي ، "جوامِر البلاغة" ، ص: ٢٠٥

يتبشم غير متعدد وهو مشبه ومشبه به لؤلؤ منضد أو برد أو أقاح

كلها متعددات ووجه الشبه مجنوف، وهو في الحال

٤. أنواع التشبيه باعتبار وجه الشبه إلى أقسام:

أ. تمثيل ، وهو ما كان وجه الشبه فيه وصفا منتز من المتعددة حسيا

كان أو غير حسي ، كقوله تعالى:

ما الماء إلا كالشهاب وضوئه # يواقي تمام الشهر ثم

^{٥٧}. يغيب.

والمشبه في هذا البيت الماء المشبه به الشهاب وضوئه يواقي تمام

الشهر ثم يغيب وأداة التشبيه هي الكاف فوجه الشبه سرعة الفناء ،

انتزعه الشاعر الشاعر من أحوال القمر المتعددة إذ يبدو هلالا

فيصيرا بدرًا ، ثم ينقضي حتى يدركه المحقق.

ب. غير تمثيل ، ما لم يكن وجه الشبه فيه صورة متترعنه من متعددة ،

^{٥٨} نحو: وجهه كالبدر.

^{٥٧} أحمد هاشمي ، "جوهر البلاغة" ، ص: ٢٦٢

^{٥٨} أحمد هاشمي ، "جوهر البلاغة" ، ص: ٢٦٢

والمشبه وجهه والمشبه به البدر بأدلة التشبيه هي الكاف ووجه

الشيخ حسناً أو جمالاً وليس فيه متفرعة من متعددة digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج. مفصل ، وهو ما ذكر فيه وجہ الشبه أو ملزومۃ ، نحو:

ويده كالبحر جوادا.^{٩٠} يقع يده على المثلبه البحر على المشبه به

ووجهه جواداً وأداته الكاف.

د. محمل ، وهو ما لم يذكر فيه وجہ الشبه ولا ما يستلزمہ ، نحو:

النحو في الكلام كالملح في الطعام فوجه وتقديره التشبيه مذووف

وهو الاصطلاح في كل مثل.

والمشبه النحو في الملام والكاف أداة التشبيه الملحم في الطعام وهو

المشبه به وجه الشبه محفوظ.

٥. وقريب مبتدل ، وهو ما ينتقل فيه الدهن من المشبه إلى المشبه به ،

من غير احتياج إلى شدة نظر وتأسلل لظهور وجه بادئ الرأي،

المثال:

^{٥٩} أحمد هاشمي، "جوهر البلاغة"، ص: ٢٦٢

٢٦٢ "أحمد هاشم، "جواهر البلاغة"، ص:

كأنما يتبشم عن لؤلؤ # منضد أو برد أو أقاح.^{٦١}

وأما المشبه في البيت السابق فهو يتبشم والمشبه به لؤلؤ

منضد وبرد وأقاح وأداة التشبيه كان ووجه الشبه هو الشيء جميل

لا يحتاج إلى شدة نظر وتأمل لظهور وجهه بادئ بدء ولتعدد

المشبه به.

و. بعيد غريب ، وهو كا احتاج في الانتقال من المشبه إلى المشبه به

إلى فكر دقيق نظر لخفاء وجه في بادئ الرأي كقوله:والشمس

كالمرأة في كف الأشل.^{٦٢}

ومن هذه المثال شرخ أحمد الدمنهوري في جواهر المكنون :

أي فان الرجل ربما سنقضى عمره ولا يتفقى له أن يرى مرآة في

يد.

مثل ما قاله الشاعر فالمشبه به هنا بعيد عن الفكر لا ينتقل

إليه بسرعة لشدة ندرته ووجه الشبه هو الهيئة المجتمعة من

^{٦١} أحمد هاشمي ، "جواهر البلاغة" ، ص: ٢٦٢

^{٦٢} أحمد الدمنهوري ، "شرح حليل اللب المصنون" ، (إندونيسيا ، دار الأحياء الكتاب العربية) ، ص: ١٤٤

الاستدراة والإشراق وسرعة الحركة واتصالها ونحو الإسرار

واظرابه بسبب تلك الحركة حتى يظهر الشعاع كأنه يفيض من

الجانب الدائرة ثم يشفف ويقى متربدا بين الانبساط تارة

والانقباض أخرى بسبب الحركة الاضكرائية وإذا تأملت حال

الشمس عند طلوع وجدتها كالمرأة في جميع ما ذكر ، لأنها تروح

مضطربة كما تطرب المرأة في كف الأشل.

٥. نوع آخر تشبيه مقلوب

وذلك بأن يجعل فيه المشبه مشبها به ويجعل المشبه به

مشبها.^{٦٣} المثل:

البدر يشبه وجه أمي في الحقيقة وجه أمه هو الذي يشبه

البدر ، لأنه أشد ضياء وأكثر نورا وأتم استدراة لكن القائل من

فرط فيه لأمه ، واعجابه بها قلب التشبيه ، فجعل الكبير صغيرا أو

الصغير كبيرا.^{٦٤}

^{٦٣} أحمد مطلوب ، "فنون البلاغة" ، ص: ٢٦

^{٦٤} أمين ، "البلاغة العربية" ، (بيروت ، لبنان ، دار الثقافة الإسلامية) ، ص: ٤

٦. نوع آخر أيضاً تشبيه ضمني

هو تشبيه لا يوضح فيه المشبه والمشبه به ، في صورة من

صورة التشبيه المعرفة ، بل يلمح المشبه والمشبه به . ويفهمان من

المعنى ، ويكون المشبه به دائماً برهاناً على امكان ما أسد إلى

المشبه .^{٦٥} كقوله المبني:

من يهن يسهل الهوان عليه # ما الجرح بعثت ايلام

أي أن الذي اعتاد الهوان ، يسهل عليه تحمله ، ولا يتأنم له

، وليس هذا إلا دعاء باطلـاً . لأن المست إذا جرح لا يتأنم ، وفي

ذلك تلميع بالمشبه في غير صراحة ، وليس على صورة من الصور

التشبيه المعروفة ، بل يلمح وإنه (تشابه) يقتضي التساوي ، وأما

(التشبيه) فيقتضي التفاوت.

^{٦٥} أحمد هاشمي ، "جوامن البلاغة" ، ص: ٢٧٤

الفصل الثاني

أغراض التشبيه

أغراض التشبيه تنقسم إلى خمسة أقسام :

١. بيان إمكان المشبه : وذلك حين يسند إليه أمر مستغرب لاتزول

غرابته إلا بذكر شبيه له^{٦٦}.

كقوله البحتري :

دان إلى أيدي العفة وشاسع # عن كل ند في الندى وضرير

كالبدر أفرط في العلو وضوء # للعصبة السارين جد قريب

وصف البحتري مدوحه في البيت الأول بأنه قريب للمحتاجين بعيد

المترلة، بينه وبين نظرائه في الكرم بون شاسع، ولكن البحتري حينما أحسن

أنه وصف مدوحه بوصفين متضادين هما القرب والبعد، أراد أن يبين لك أن

ذلك ممكن. وأن ليس في الأمر تناقض : فشبه مدوحه بالبدر الذي هو بعيد

^{٦٦}. على الماجري، البلاغة الراضحة. ص. ٥٤

فِي السَّمَاوَاتِ وَلَكِنْ ضَوْءُهُ قَرِيبٌ جَدًا لِلصَّائِرِينَ بِاللَّيلِ، وَهَذَا أَحَدُ أَغْرَاضِ

التَّشِيهِ وَهُوَ بِيَانِ اِمْكَانِ الشَّيْءِ^{٦٧} digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. بِيَانِ حَالَهُ : وَذَلِكَ حِينَما يَكُونُ الْمُشَبِّهُ غَيْرُ مَعْرُوفِ الصَّفَةِ قَبْلِ

التَّشِيهِ فِي فِدَاهِ التَّسْبِيهِ الْوَصْفِ^{٦٨} .

كَقُولُ الشَّاعِرِ النَّابِغَةِ الذُّبِيَّانِ^{٦٩} :

فِإِئَلَّا شَمْسٌ وَالملُوكُ كَوَاكِبٌ # إِذَا طَلَعْتُ لَمْ يَئُدْ مِنْهُنَّ كَوْكَبٌ

^{٦٩}

وَالنَّابِغَةُ يُشَبِّهُ مَدْوَحَهُ بِالشَّمْسِ وَيُشَبِّهُ غَيْرَهُ مِنَ الْمُلُوكِ بِالْكَوَاكِبِ، لِأَنَّ

سُطْرَةَ الْمَدْلُوعِ تَقْضِيُّ مَنْ سُطْرَةُ كُلِّ مَلَكٍ كَمَا تَخْفِيُ الشَّمْسُ الْكَوَاكِبَ،

فَهُوَ يَرِيدُ أَنْ يَبْيَنَ حَالَ المَدْوَحِ وَحَالَ غَيْرِهِ مِنَ الْمُلُوكِ، وَبِيَانِ الْحَالِ مِنْ أَغْرَاضِ

التَّشِيهِ أَيْضًا^{٧٠} .

^{٦٧}. عَلَى الْجَارِمِيِّ، الْبِلَاغَةُ الْوَاضِحةُ. ص. ٥٣.

^{٦٨}. عَلَى الْجَارِمِيِّ، الْبِلَاغَةُ الْوَاضِحةُ. ص. ٥٥.

^{٦٩}. عَلَى الْجَارِمِيِّ، الْبِلَاغَةُ الْوَاضِحةُ. ص. ٥٥.

^{٧٠}. عَلَى الْجَارِمِيِّ، الْبِلَاغَةُ الْوَاضِحةُ. ص. ٣.

٣. بيانُ مقدار حَالِهِ: وذلك إذا كان المشبهُ معروفاً الصفة قبلَ التشبيهِ

مَعْرَفَةً احْجَمَالَةً وَكَانَ التَّشْبِيهُ لِيُسْتَنْدَ مَقْدَارَ هَذِهِ الصَّفَةِ.^{٧١}

كقول المتنبي في وصف أسد :

ما قُوِّبِلَتْ عَيْنَاهُ إِلَّا ظَنَّتَا # تَحْتَ الدُّجَى نَارَ الْفَرِيقِ حُلُولاً

وبيت المتنبي يصف عيني الأسد في الظلام بشدة الاحمرار والتوقّد، حتى

إِنْ من يراهما من بُعْدٍ يظنهما ناراً لقومٍ حُلول مقيمين، فلو لم يعمد المتنبي إلى

التشبيه لقال: إِنْ عَيْنِي الْأَسَدِ حَمْرَتَانِ وَلَكِنَهُ اضْطُرَّ إِلَى التَّشْبِيهِ لِيُسْتَنْدَ مَقْدَارَ

هذا الاحمرار وعظمته، وهذا من أغراض التشبيه.^{٧٢}.

٤. تَقْرِيرُ حَالِهِ: كما إذا كان ما أُسْنَدَ إلى المشبه يحتاج إلى التثبت

وإِيضاح بالمثال.^{٧٣}.

^{٧١}. على الجارمي، البلاغة الراضحة. ص. ٥٥

^{٧٢}. على الجارمي، البلاغة الراضحة. ص. ٥٣

^{٧٣}. على الجارمي، البلاغة الراضحة. ص. ٥٥

قوله تعالى :

وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيئُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كَمَا سُطِّكَ فَهُنَّ
إِلَى الْمَاءِ لِيَلْعُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِالْغِيَّ^{٧٤}.

أمّا الآيةُ الْكَرِيمَةُ فإنها تتحدث في شأنِ مَنْ يَعْبُدُونَ الْأَوْثَانَ، وَأَنْهُمْ إِذَا
دَعُوا آهَاتِهِمْ لَا يَسْتَجِيئُونَ لَهُمْ، وَلَا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ هَذَا الدُّعَاءُ بِفَائِدَةٍ، وَقَدْ أَرَادَ
اللهُ جَلَّ شَانَهُ أَنْ يُقْرِرَ هَذَا الْحَالُ وَيُثْبِتَهَا فِي الْأَذْهَانِ، فَشَبَّهَ هُؤُلَاءِ الْوَثَّانِ بِمَنْ
يَسْطُطُ كَفِيهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَشْرُبَ فَلَا يَصْلُّ الْمَاءُ إِلَى فَمِهِ بِالْبَدَاهَةِ؛ لَأَنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ
خَلَالِ أَصَابِعِهِ مَا دَامَتْ كَفَاهُ مِبْسُوطَتِينِ، فَالْغَرْضُ مِنْ هَذَا التَّشْبِيهِ تَقْرِيرُ حَالِ
الْمَشَبَّهِ، وَيُأْتِي هَذَا الْغَرْضُ حِينَما يَكُونُ الْمَشَبَّهُ أَمْرًا مَعْنُوِّيًّا؛ لَأَنَّ النَّفْسَ لَا تَجْزُمُ
بِالْمَعْنُوِّيَاتِ جَزْمَهَا بِالْحُسْنَاتِ، فَهِيَ فِي حَاجَةٍ إِلَى الإِقْنَاعِ^{٧٥}.

٥. تزيين المشبه أو تقبیحه.^{٧٦}

مثلاً التَّشْبِيهُ لِلتَّزْيِينِ قَوْلُ أَبْوِ الْحَسْنِ الْأَنْبَارِيِّ :

^{٧٤}. على المخارمي، *البلاغة الراضحة*. ص. ٥٢.

^{٧٥}. على المخارمي، *البلاغة الراضحة*. ص. ٥٤.

^{٧٦}. على المخارمي، *البلاغة الراضحة*. ص. ٥٥.

مَدْدَتْ يَدِيْكَ نَحْوَهُمْ احتِفَاءً # كَمَدِّهِمَا إِلَيْهِمْ بِالهَبَاتِ^{٧٧}.

وبيت أبي الحسن الأباري من قصيدة نالت شهرة في الأدب العربي لا

شيء إلا أنها حسنت ما أجمع الناس على قبحه والاشتراز منه "وهو الصلب"

فهو يشبه مدّ ذراعي المصلوب على الخشبة والناس حوله بمدّ ذراعيه بالعطاء

للسائلين أيام حياته، والغرض من هذا التشبيه التزيين، وأكثر ما يكون هذا

النوع في المديح والرثاء والفرح ووصف ما تميل إليه النفوس^{٧٨}.

مثال التشبيه للتقبیح قول أعرابی في ذم امرأته :

وَتَفْتَحُ لَا كَانَتْ فَمَا لَوْ رَأَيْتُهُ # تَوَهَّمْتُهُ بَابًا مِنَ النَّارِ يُفْتَحُ

والأعرابي في البيت الأخير يتحدث عن امرأته في سخط وألم، حتى إنه

ليدعوا عليها بالحرمان من الوجود فيقول: "لا كانت"، ويشبه فمها حينما

تفتحه بباب من أبواب جهنّم، والغرض من هذا التشبيه التقبیح، وأكثر ما

يكون في الهجاء ووصف ما تنفر منه النفس^{٧٩}.

^{٧٧}. على الجارمي، البلاغة الواضحة. ص. ٥٣.

^{٧٨}. على الجارمي، البلاغة الواضحة. ص. ٥٤.

^{٧٩}. على الجارمي، البلاغة الواضحة. ص. ٤٤.

الباب الرابع

التشبيه في شعر أحمد شوقي

الفصل الأول

أنواع التشبيه في أشعار أحمد شوقي

اعتماد على ما أشار إليه الموضوع أن أساس البحث في هذه الرّسالة

هو النظر إلى أنواع التشبيه من جهة ذكر أداة التشبيه ووجه الشّبه فحدّدَ التشبيه

إلى أنواعه الخمسة وهي المرسل والمؤكّد والمفصّل والحمل والبلغ. لكن

البحث عندما قام بتصفح ديوان أحمد شوقي وجد أن لكل بيت من أشعاره

لا يستعمل دائماً على نوع واحد من تلك الأنواع المعينة فقط.

وأما النظر إلى أنواع التشبيه من جهة ذكر الطريقيين مشبه ومشبه به

فوجد التشبيه الضمني و التشبيه المقلوب. ومن ناحية وجه الشّبه فيه صورة

متزرعة من متعدد ويسمى تشبيهاً تثيلاً.

ويترتب من ذلك أن سمي البيت بما سمي معاً واستنتاج الباحث هذه

الأنواع النالية :

١. التشبيه المفصل

كَانَ حَوَانِبَ الدَّارِ الْخَلَادَيْا #
digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وَهُمْ كَالنَّحْلِ فِي الدَّارِ إِنْخِشَادًا

بَا كِيرًا كَالنَّحْلِ فِي أَشْرَابِهَا # كُلُّ شِرْبٍ قَدْ تَلَاقَى وَأَتَشَدَّ

٢. التشبيه المؤكّد

عَهْدُ الْخَلَافَةِ فِي اُولِ ذَائِدٍ # عَنْ حَوْضِهَا بِرَاعِهِ نَصَّاحٌ

إِنِّي أَنَا الْمَصَبَّاحُ لَسْتُ بِضَائِعٍ # حَتَّى أَكُونَ فَرَاسَةَ الْمَصَبَّاحِ

٣. التشبيه المفصّل

مِنْ كُلِّ مَرْفَوعِ الْعُمُودِ مُنْوِرٌ # كَالصَّبَحِ مُنْصَدِعٌ بِهِ لِإِضْلَامِ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id
٤. التشبيه المجمل

قَمْتُمْ عَلَى الْأَنْحَلَامِ تلتزمونَهَا # كَالْعَالَمِ الْخَالِي عَلَى أَوْثَانِهِ

الفصل الثاني

تحليل التشبيهات في أشعار أحد شعرقي

كَانَ جَوَابَ الدَّارِ الْخَلَا يَا #

وَهُمْ كَالنَّحْلِ فِي الدَّارِ إِخْتِشَادًا

وإذا تأمل الباحث عن التشبيه هنا فرأى ان أدلة التشبيه مذكورة فيه

كأنّ و حرف الكاف. وكلّ تشبيه تذكر فيه الأداة فيسمى التشبيه

المرسل و يسمى أيضا با سمين معا التشبيه المرسل المفصل لأنّ ذكر فيه

الأداة ووجه.

بَأَكْرِيَا كَالنَّحْلِ فِي أَسْرَابِهَا # كُلُّ شَرِبٍ قَدْ نَلَّا فِي وَأَسْنَدَ

سمى هذا البيت مرسلا لأنّه يحتوي على أدلة التشبيه وهو حرف

الكاف، ومن ناحية وجه الشبه في هذا البيت يسمى التشبيه المرسل

المحمل.

رقم	مشبة	مشبة به	أدلة التشبيه	وجه الشبه
١	جواب الدار	النحل	ك	في الدار إختشاداً

			الْخَلَاءِ يَا	
قَدْ تَلَاقَى وَأَشَدْ	ك	النَّجْلِ	بَا كِرَا	٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥. التشبيه المؤكّد

عهد الخلافة في اول ذائد # عن حوضها ببراعه نضاح

سمى هذا البيت مؤكداً لأنّه مخدوف اداة التشبيه ويسمى أيضاً

التشبيه المؤكّد المفصل إذا النظر من الوجه الشبه فيه يذكر.

إني أنا المصباح لست بضائع # حتى أكون فرا شة المصباح

سمى هذا البيت مؤكداً لأنّه مخدوف اداة التشبيه ويسمى أيضاً

التشبيه المؤكّد الجمل لأنّه ما ذكر وجه الشبه.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

رقم	مشبة	مشبة به	وجه الشبه
١	الخلافة	حوضها	براعه نضاح
٢	المصباح	بضائع	أكون فرا شة المصباح

٦. التشبيه المفصل

من كل مرفوع العمود منور # كالصبح من صبح به لإضلام

وأماما في هذا البيت يسمى التشبيه المفصل لأنّ يذكر فيه وجه

الشبيه. وكلّ تشبيه يذكر فيه وجه الشبيه يسمى مفصلا.

رقم	مشبّهة	مشبّه به	أداة التشبيه	وجه الشبيه
١	منور	الصبح	ك	لإضلام

٧. التشبيه الجمل

قمتم على الأحلام تلتزموها # كالعالم الخالي على أوثا نه

إذانظرنا في هذه البيت ما ذكر وجه الشبيه فيه. ويسمى هذا النوع من

التشبيه وهو الذي لم يذكر فيه وجه الشبيه تشبيها مجملأ.

رقم	مشبّهة	مشبّه به	أداة التشبيه
١	الأحلام تلتزموها	العالم الخالي على أوثا نه	ك

الباب الخامس

الخاتمة

الاستنباطات

١. كان أحمد شوقي هو من بعد الشعراء المشهور بسعادة

إطلاعه على القلم والحديث من تاريخ العرب المطبوع في

ذاكرته، منذ الجاهلية حتى بدء النهضة الشرقية.

ومن شخصية الشعرية على ان احمد شوقي تأثرت بعوامل

مختلفة، تجمع التضاد المتألف والمتباعد، بين الانسجام

والتنافر، وتظهر الحالة النفسية التي يعيشها مضطربة حائرة

في أغلب نواحيها.

٢. كذلك لتشبيه أنواع كثيرة من بعضها : نوع التشبيه باعتبار

انقسام ظرفيه إلى للحسي والعقلي، نوع التشبيه باعتبار

انقسام ظرفيه إلى المركب والمفرد، نوع التشبيه باعتبار تعدد

ظرفية.

الاقتراحات

الحمد لله والشكور الله ويتوفيقه وعونه يستطيع الباحث أن ينتهي من بحث

هذه الرسالة الجامعية تحت إشراف

يرجو الباحث من الله تعالى النفع لنفسه ولكل من سواه بهذه الرسالة.

وما زالت هذه الرسالة بعيدة عن الكمال ولا تخلو عن النقصان والأخطاء.

ولذلك يرجو الباحث من القراء أن يتذكروا بتقديم الملاحظات والإصلاحات

الرشيدة والانتقادات البناءة.

وأخيراً يرجو من الله تعالى أن يجعل هذه الكتابة مقبولة قبولاً حسناً

ونافعة للباحث والأخوان المسلمين والأخوات المسلمات في فهم اللغة العربية

ودراستها. والحمد لله رب العالمين.

قائمة المراجع

المراجع العربية

الحارمي، علي وأمين مصطفى، البلاغة الواضحة، مصر: دار المعارف،

مجهول السنة.

الحر عبد الحميد، أحمد سوقي أممية الشعراء ونغم اللحن والغناء، دار الكتب

العلمية، بيروت-لبنان الطبعة الأولى ١٩٩٢ مـ

الهاشمي، أحمد، القواعد الأساسية للغة العربية، بيروت لبنان: دار الكتب

العلمية.

الهاشمي، أحمد، جواهر الأدب، بيروت: دار الفكر، ١٩٩٦.

زين العالم، محمد غفران، البلاغة في علم البيان، فونورو كو إندونيسيا: دار

السلام للطباعة والنشر، مجهول السنة.

فروح، عمر، المنهج الجديد في الأدب العربي، بيروت: دار العلم للملايين،

١٩٦٦.

معلوف، لويس، المنجد، بيروت لبنان: كتولكية.

المراجع الاندونيسية

- Al-Jarim, Ali dan Musthafa Usman, *Terjemah-Balaaghatus Waadhihah*, Bandung: Sinar Baru Algesindo, 1994.
- Dahlan, Juwairiyah, *Ahmad syauqi Dan Puisinya*, Surabaya: Jauhar, 2005.
- Munawwir, Ahmad Warson, *Kamus al-Munawwir Arab-Indonesia*, Surabaya: Pustaka Progresif, 1997.